مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 118) 2023, pp. 446-467

مباحث الوحي عند الشيخ محمد السبزواري (ت 1409هـ) في تفسيره (الجديد في تفسير القرآن المجيد)

أحمد صيهود عبد الرزاق أ.م.د. علي مجدي علاوي
الجامعة المستنصرية ـ كلية التربية الأساسية ـ قسم التربية الأسلامية
07516255634 07505542327

مستخلص البحث:
دأب العلماء في القديم والحاضر على دراسة مباحث علوم القرآن واعتمدوا في مؤلفاتهم على كثير من كتب الحديث والمأثور من اقوال الصحابة ونقلوا الاحاديث الشريفة الصحيحة عن الرواة، ومن هؤلاء المؤلفين الشيخ محمد السبزواري، المتوفى سنة (ت:1409هـ)، حيث اقتبس في كتابه (الجديد في تفسير القرآن المجيد) المعلومات من مصادر عدة وموارد كثيرة ومن هذه الموارد الاحاديث الشريفة من كتب الحديث، ولأهمية هذا الكتاب أردت بيان مباحث علوم القرآن في تفسيره ومنها (الوحي)، ويتضمن البحث المبحث الخاص بنزول الوحي ويقسم الى ثلاث مطالب ومنها (الوحي لغةً واصطلاحاً، صور الوحي واقسامه، الوحي في القرآن الكريم).

الكلمات المفتاحية: السبزواري، الوحي، صور الوحي، اقسام الوحي
البحث مستل من رسالة ماجستير

المقدمـة:

الحمد لله الذي نور أهل القرآن بنور معرفته تنويراً وكسا وجوههم من اشراق ضياء بهجته نوراً وجعلهم من خاصة احبابه اكراماً لهم وتوقيراً فيقال لهم في الجنة تهنئة لهم وتبشيراً: (إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَآءً وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا) (الإنسان: 22) وصلى الله تعالى على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم تسليماً كثيراً اما بعد: فأن القرآن الكريم كتاب الهداية الأعظم المنزل على خاتم الأنبياء محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) والخاتم لما سبقه من الكتب ، المحفوظ لا يتطرق اليه ادنى شك في التغيير والتحريف مصداقاً لقوله تعالى: (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ) (الحجر: 9) وهو المعجزة السرمدية لنبينا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، وقد فهم المسلمون الأوائل هذه الحقائق كلها من القرآن الكريم وادركوها حق الادراك وعملوا بها بأتم الإخلاص، وما زال العلماء يتوافدون لخدمته جيلاً بعد جيل، وما بحثي هذا إلا كقطرة من فيض ينهل منه العلماء والدارسون لعلي اجد من بينهم موضعاً لقدمي، فعقدت العزم على دراسة (الوحي) عند الشيخ محمد السبزواري في تفسيره (الجديد في تفسير القرآن المجيد)، فتضمن بحثي مقارنة رأي الشيخ محمد السبزواري بآراء غيره من العلماء، وكان الهدف من اختياري لهذا الموضوع

1. اظهار دور الشيخ محمد السبزواري في تفسيره (الجديد في تفسير القرآن المجيد) واستشهاده في الآيات القرآنية والأحاديث المتناثرة في طيات هذا التفسير.
2. لأهمية كتاب الله تعالى وبغية تعلم القرآن وعلومه.
3. الميل الشديد الى دراسة علوم القرآن ولا سيما علم التفسير لشرفه وفضله على كثير من العلوم.
4. امنيتي في تحقيق حلم يراودني بأن اضيف شيئاً لمكتبة علوم القرآن.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 118) 2023, pp. 446-467

الوحي ونزول القرآن

المطلب الأول: الوحي لغةً واصطلاحاً

لقد عبر القرآن الكريم في آياته التي نزلت على نبينا (ص) بأنها كلمات وآيات وتعني ان هذا القرآن كله عبارة عن وحي ينزل من الله سبحانه وتعالى على لسان خاتم الانبياء والمرسلين محمد (ص) كما في قوله تعالى: (وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلۡهَوَىٰٓ إِنۡ هُوَ إِلَّا وَحۡيٞ يُوحَىٰ) [1]

في البدء نتعرف على الوحي من ناحيتي اللغة والاصطلاح:

الوحي لغةً : " وحى يَحي وحياً، أي بمعنى: كَتب يكتب كتباً، واوحى الله اليه، اي بمعنى: بعثه، واوحى اليه: الهمه، واوحى الى قومه بمعنى: أشار إليهم. والإيحاء: الإشارة . والوحي: السرعة ".[2]

والوحي: " هو الكتاب، وجمعه: وحيَّ. والوحي ايضاً: الإشارة، الكتابة، الرسالة، والإلهام، والكلام الخفي، وكل ما القيته الى غيرك، ووحيت لهُ الكلام: ان تكلمه بكلام تخفيه، واوحى الله الى انبيائه: بمعنى اشار، واوحيت إليه بخبر كذا: أشرت وصوت به رويداً. والوحي، السرعة. والوحي: على فعِيلٍ: السريع ".[3]

وعرف الوحي ايضاً : " أوحى اليه وأومى بمعنى، ووحيت إليه وأوحيت إذا كلمته بما تُخفيه عن غيره. ووحا وحياً: كتب. والوحا والوحاك: الاستعجال، وتوحى: اسرع. واستوحيته: استعجلته. واستوح لي بني فلان ما خَبَرُهم: استخبرهم، وأصل الوحي: الإشارة السريعة وتتضمن السرعة وذلك يكون الكلام على سبيل الرمز والتعريض، وقد يكون صوت مجرد عن التركيب، وبإشارة ببعض الجوارح، والرمز، والإلهام ".[4]

يتضح مما سبق من التعريفات اللغوية ان اصل الوحي هو الكتاب، والإلهام، والإشارة، والسرعة، والخفاء وهذا ما وجدته مكرراً في التعاريف اللغوية والجامع بينها.

اما تعريف الوحي اصطلاحاً: فقد تعددت تعاريف العلماء في المعنى الاصطلاحي للوحي منها:

عرفه القرطبي :" هو اعلام في خفاء "[5] كما ورد في قوله تعالى:

(إِنَّآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ كَمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ نُوحٖ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ) [6]

ويعرّف ايضاً : " الارسال، الالهام، الايماء ".[7]

كما ورد في قوله تعالى:(ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهِ إِلَيۡكَۖ وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمۡ إِذۡ يُلۡقُونَ أَقۡلَٰمَهُمۡ أَيُّهُمۡ يَكۡفُلُ مَرۡيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمۡ إِذۡ يَخۡتَصِمُونَ)[8]

فالوحي : "هو القاء المعنى الى النفس على وجه يخفى ثم ينقسم فيكون بأرسال الملك ويكون بمعنى الالهام ".[9]

كما ورد في قوله تعالى:(وَأَوۡحَيۡتُ إِلَى ٱلۡحَوَارِيِّـۧنَ أَنۡ ءَامِنُواْ بِي وَبِرَسُولِي قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَٱشۡهَدۡ بِأَنَّنَا مُسۡلِمُونَ) [10]

وعرّف الوحي كذلك " هو ان يكلم الله سبحانه وتعالى احد عباده بطريق من طرق الوحي او هو عرفان يجده الشخص من نفسه مع اليقين بأنه من قبل الله بواسطه او بغير واسطه الاول بصوت يسمعه او بدون صوت ".[11]

وعرّف: " هو القاء الله الكلام او المعنى في نفس الرسول بخفاء او سرعه ".[12]

اما سماحة الشيخ محمد السبزواري فقد عرف الوحي بأنه:

1 –" " الالهام ، والالقاء ".[13] كما ورد في قوله تعالى:وَأَوۡحَيۡتُ إِلَى ٱلۡحَوَارِيِّـۧنَ أَنۡ ءَامِنُواْ بِي وَبِرَسُولِي قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَٱشۡهَدۡ بِأَنَّنَا مُسۡلِمُونَ [14]

2 – " البلاغ ".[15] كما ورد في قوله تعالى:(وَقَطَّعْنَٰهُمُ ٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا ۚ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ إِذِ ٱسْتَسْقَىٰهُ قَوْمُهُۥٓ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ۖ فَٱنۢبَجَسَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ۚ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلْغَمَٰمَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ۖ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ ۚ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ)[16]

3 – " القاء في القلب يدركه وتقوى به النفس ".[17] كما ورد في قوله تعالى:(إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۚ سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلرُّعْبَ فَٱضْرِبُوا۟ فَوْقَ ٱلْأَعْنَاقِ وَٱضْرِبُوا۟ مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ)[18]

4– " الالهام ونقل الرسالة والافهام ".[19] ورد ذلك في قوله تعالى:(وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِيٓ إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰٓ ۗ أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۗ وَلَدَارُ ٱلْءَاخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ)[20]

5 –"الاشارة، والاستتارة، والاخفاء ".[21] كما ورد في الكتاب العزيز قوله تعالى: (وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ أَنِ ٱتَّخِذِى مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ)[22]

6 – " الايماء، الاشارة ".[23] كما ورد في قوله تعالى:(فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنَ ٱلْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا۟ بُكْرَةً وَعَشِيًّا)[24]

ويرى الباحث أن الشيخ محمد السبزواري (6) قد اتفق مع العلماء في تعريفهم للوحي، فنخلص مما تقدم: أن المفهوم الاصطلاحي للوحي لا اختلاف فيه عند العلماء، لكون غايته ومصدره واحد، وهذا ما وجدته في تفسيره الجديد في تفسير القرآن المجيد.

المطلب الثاني: صور الوحي وأقسامه

للوحي ثلاث صور ذكرت في الآية الكريمة:

قال تعالى:(وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآئِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِۦ مَا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ عَلِيٌّ حَكِيمٌ)[25]

1- الالهام والقذف في القلب او المنام كما اوحى الله تعالى الى ابراهيم (ع) في ذبح ولده و ام موسى وكذلك اوحى الله تعالى الزبور الى داود (ع) في صدره.[26]

2 – يسمع النبي كلام الله من غير واسطه او مبلغ بدليل ان الله تعالى اسمع موسى (ع) كلامه من غير واسطه.[27] كما ورد في قوله تعالى:(وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَٰهُمْ عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَرُسُلًا لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ ۚ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا)[28]

3 – يرسل اليه رسول من الملائكة فيبلغ ذلك الملك ذلك الوحي الى الرسول البشرى.[29]

اما ابو محمد عبد الحق الاندلسي ذكر وجوه الوحي على النحو التالي: الإلهام، والنفث في القلب، او في المنام هذا هو الوجه الاول، اما الوجه الثاني بأن الله يسمع كلامه للأنبياء دون ان يعرف من هو المتكلم كما ورد في قوله تعالى:(أَوْ مِن وَرَآئِ حِجَابٍ)

أي في خفاء عن المتكلم لا يحده ولا يتصور بذهنه عليه وليس كالحجاب في الشاهد، اما الوجه الثالث من وجوه الوحي هو أن يرسل اليه ملك يشافهه بوحي الله تبارك وتعالى.[30]

واما السيد الطباطبائي فقد ذكر وجوه الوحي فذكر الوجه الاول التكليف الخفي من دون ان يتوسط واسطه بين الله تعالى وبين النبي اما الوجهان الاخران فهما الحجاب او الرسول الموحى وكل منهما واسطه غير ان الفارق ان الواسطة الذي هو الرسول يوحى الى النبي بنفسه والحجاب واسطه ليس بموحٍ وانما الوحي من ورائه.[31] وذكر الدكتور عماد علي عبد السميع حسين كذلك ثلاث وجوه للوحي وهي:

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 118) 2023, pp. 446-467

الوجه الاول القاء المعنى في القلب او النفث في الروع ، او الرؤيا الصادقة . اما الوجه الثاني فهو أن يكلم الله النبي مباشرة من وراء حجاب لكن دون رؤيه للذات الإلهية. اما الوجه الثالث فيكون بواسطة امين الوحي جبريل (ع).[32] وأما سماحة الشيخ محمد السبزواري فإنه يتفق مع آراء العلماء، والمفسرين، بأن صور الوحي ثلاثة، وهذا ما وضح لي من خلال تفسير الآية الكريمة، قال تعالى:(وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآيِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِۦ مَا يَشَآءُ إِنَّهُۥ عَلِيٌّ حَكِيمٌ) [33] حيث ذكر هذه الوجوه الثلاثة فالأول هو الكلام الخفي الذي يدرك بسرعة بأن يلهم الانسان ما هو المقصود ، أو عن طريق المنام. روي عن عائشة (ع) قالت :" أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ مِنَ الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ فِي النَّوْمِ، فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ ".[34] كما ألهم ام موسى بإلقاء ولدها في البحر، وابراهيم (ع) حين رأى في المنام ذبح ولده كما قال تعالى في كتابه العزيز قال تعالى: (فَبَشَّرْنَٰهُ بِغُلَٰمٍ حَلِيمٍ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْيَ قَالَ يَٰبُنَيَّ إِنِّيٓ أَرَىٰ فِي ٱلْمَنَامِ أَنِّيٓ أَذْبَحُكَ فَٱنظُرْ مَاذَا تَرَىٰ قَالَ يَٰٓأَبَتِ ٱفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ فَلَمَّآ أَسْلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ وَنَٰدَيْنَٰهُ أَن يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ قَدْ صَدَّقْتَ ٱلرُّءْيَآ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلْمُحْسِنِينَ) [35]
أما الوجه الثاني فهو من وراء حجاب كتكليم موسى (ع) الذي كان سمعا دون رؤيه ، لان الله اعلى شأناً ان يكون على صفات المخلوقين من وقوع الرؤية عليه اويتكلم مع خلقه كما يتكلمون مع بعضهم والحجاب هنا حجب السامع لا المتكلم. اما الوجه الثالث هو بأرسال رسول وهو جبرائيل (ع) حيث يرسله الى سائر انبيائه.[36]

المطلب الثالث: الوحي في القرآن:

لم يكن الوحي يختص بالأنبياء وحدهم حيث كان الوحي أوسع واشمل من ذلك فإذا تطرقنا للآيات القرآنية التي ذكر فيها الوحي نلاحظ ان نبينا محمد (ص) لم يكن وحده المخاطب بل أنها تشمل كذلك سائر الانبياء (%) ومما يدل على ذلك ما ذكر في الكتاب العزيز قوله تعالى: (إِنَّآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ كَمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ نُوحٍ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَٰرُونَ وَسُلَيْمَٰنَ ۚ وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا)[37]
فهذه الآية الكريمة فيها بيان ان الوحي شامل للأنبياء كافة سواء الذين اقتص خبرهم او لم يقتص وايثار موسى (ع) بالمكالمة وحده[38]. ومما تقدم ذكره يمكن ان تقسيم الوحي على قسمين وهما:

القسم الاول:

الوحي إلى الانبياء:

وهذا القسم ورد في قوله تعالى:(إِنَّآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ كَمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ نُوحٍ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعْدِهِۦ ۚ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَٰرُونَ وَسُلَيْمَٰنَ ۚ وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا)[39]
حيث يقسم الوحي النبوي على:

اولاً: الوحي المباشر: وفيه يبرز معنى الإلهام أو النفث في الروع وهو إلقاء المعنى الموحى به في القلب، والقلب في نظر القرآن هو مصدر المعرفة وهو موطن الفهم، ولهذا كثر استعمال القرآن للفظة القلب في موطن حديثه عن الفهم، والقلب هو الخصوصية الإنسانية وهو المخاطب بالأمر الإلهي، ويختلف الوحي المباشر عن الإلهام الغريزي أو الفطري، فالإلهام قد يكون نابعا من الذات، وقد يخطئ الإنسان فيه أو يصيب ولا يعرف مصدره، فقد يكون من وسوسة الشيطان، بخلاف الوحي المباشر فإنه أمر خارجي تتلقاه النفس البشرية، وتعرف جيدا مصدره، فلا يلتبس الأمر عليها، وهو خاص بالأنبياء، ولا يكون لغير الأنبياء، بخلاف الإلهام الفطري فقد يكون لغير الأنبياء، وقد يكون إلهام خير

أو إلهام شر، ويختلف مصدره.[40] ومما يدل على ذلك ان الملك كان يأتي للنبي محمد (ص) مثل صلصلة الجرس فقد سأل الحارث بن هشام[41] النبي محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) " يَا رَسُولَ اللهِ ، كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَحْيَانًا يَأْتِينِي مِثْلَ صَلْصَلَةِ [42] الْجَرَسِ، وَهُوَ أَشَدُّهُ عَلَيَّ، فَيَفْصِمُ [43] وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْهُ مَا قَالَ، وَأَحْيَانًا يَتَمَثَّلُ لِيَ الْمَلَكُ رَجُلًا، فَيُكَلِّمُنِي فَأَعِي مَا يَقُولُ ". [44]وكذلك، قول النبي محمد (ص):" وَإِنَّ الرُّوحَ الْأَمِينَ نَفَثَ فِي رُوعِي[45] أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ حَتَّى تَسْتَوْفِيَ رِزْقَهَا ".[46] وعن زرارة[47] انه قال : " قلت لابي عبد الله (ص): جُعلت فداك الغشية التي كانت تصيب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا نزل عليه الوحي؟ قال: فقال: ذلك اذا لم يكن بينه وبين الله احد، ذاك اذا تجلى الله له، قال: تلك النبوة يا زرارة، واقبل يتخشع ".[48] ونقلا عن عبد الله[49]:" قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ: إِذَا تَكَلَّمَ اللهُ تَعَالَى بِالْوَحْيِ سَمِعَ أَهْلُ السَّمَاءِ لِلسَّمَاءِ صَلْصَلَةً كَجَرِّ السِّلْسِلَةِ عَلَى الصَّفَا، فَيُصْعَقُونَ فَلَا يَزَالُونَ كَذَلِكَ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ جِبْرِيلُ، حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ جِبْرِيلُ فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ، قَالَ: فَيَقُولُونَ يَا جِبْرِيلُ مَاذَا قَالَ رَبُّكَ، فَيَقُولُ: الْحَقَّ، فَيَقُولُونَ: الْحَقَّ الْحَقَّ".[50] ومن هذه الاحاديث تتضح لنا حقيقة الوحي اكثر حيث دل على ذلك انه كان يصحب الوحي رشح الجبين عرقاً كما وضحت ذلك السيدة عائشة ام المؤمنين (ع) قالت:" وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْبَرْدِ، فَيَفْصِمُ عَنْهُ وَإِنَّ جَبِينَهُ لَيَتَفَصَّد[51]عَرَقًا".[52]
وغير هذه الاقوال والروايات التي توضح ان من نتائج الوحي المباشر له كذلك كان النبي محمد (ص) يشعر بالاضطراب، والثقل.[53] ومما يدل على ذلك قوله تعالى (انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً)[54] ومن هذه الآية الكريمة تتضح لنا عظمة الوحي المباشر فعندما نتأمل شخصية الرسول محمد (ص) نجده ذو قدرة هائلة على تحمل المشاق وذو روح قوية وغيرها من الصفات الاخرى التي اتصف بها، والا لما اختاره الله تعالى نبياً لهذه الأمه وخاتماً لرسالته قال تعالى:(وَإِذَا جَآءَتۡهُمۡ ءَايَةٞ قَالُواْ لَن نُّؤۡمِنَ حَتَّىٰ نُؤۡتَىٰ مِثۡلَ مَآ أُوتِيَ رُسُلُ ٱللَّهِۘ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ حَيۡثُ يَجۡعَلُ رِسَالَتَهُۥۗ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ أَجۡرَمُواْ صَغَارٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعَذَابٞ شَدِيدُۢ بِمَا كَانُواْ يَمۡكُرُونَ) [55] ورغم الصفات التي اتصف فيها النبي محمد (ص) كان لا يطيق الوحي الا بمشقه وجهد كبير، ومما يدل على ذلك قوله (ص) " أَحْيَانًا يَأْتِينِي مِثْلَ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ ، وَهُوَ أَشَدُّهُ عَلَيَّ ، فَيَفْصِمُ وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْهُ مَا قَالَ، وَأَحْيَانًا يَتَمَثَّلُ لِيَ الْمَلَكُ رَجُلًا، فَيُكَلِّمُنِي فَأَعِي مَا يَقُولُ " [56]وعندما رأى النبي محمد (ص) الملك في صورته الملكية وكانت هذه الرؤيا لأول مره ومع وما حدث له من الروع، ورجف الفؤاد، والخشية على النفس لم تذهب وعي رسول الله (ص) حيث حفظ ما قال له جبريل وبلغة اياه [57]
ثانياً: الوحي غير المباشر: وفيها يكون الوحي جبريل (ع) وسيطاً بين الله تعالى وانبيائه لإيصال رسالته اليهم ومما يدل على ذلك قوله تعالى:(نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلۡأَمِينُ عَلَىٰ قَلۡبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُنذِرِينَ.[58] (والروح الامين هو جبريل بإجماع الأمة والروايات)[59] أي نزل جبريل بالقرآن عليك ليثبت به قلبك أي على قدر فهمك وحفظك فوعاه قلبك وثبت فيه فلا تنساه ابدا. [60] كما في قوله تعالى:(سَنُقۡرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ)[61] فهو اخف وطئاً، والطف وقعاً، فلا اصوات تجلجل، ولا جبين يرشح، بل يكون تشابه بين الملقي والمتلقي، ييسر الامر في الوقت نفسه على ناقل الوحي الامين وعلى النبي محمد (ص) وفي كلا الصورتين يحرص النبي محمد (ص) على وعي ما اوحى له جبريل (ع).[62] إذ قال في الاولى : " فَيَفْصِمُ عني وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْهُ مَا قَالَ ".[63] وفي الثانية: " فَيُكَلِّمُنِي فَأَعِي مَا يَقُولُ "[64] ، فأثبت لنفسه الوعي الكامل لحالته قبل الوحي، وحالته بعد الوحي، وحالته اثناء الوحي، سواء اخفت ام اشتدت وطأة النازل القرآني عليه وبهذا الوعي الكامل لم يخلط (ص) مره واحده طيلة العصر القرآني. [65] ومن هذا تظهر لنا صورة الوحي غير المباشر بشكل جلي انها ايسر حالات الوحي

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 118) 2023, pp. 446-467

واخفها على رسول الله (ص)، فالخطاب بين البشر وجه لوجه يبعث الاطمئنان والسكينة وقد يدل على هذا القول هو تمثل الوحي جبريل بشراً للسيدة مريم حيث قال تعالى:(فَٱتَّخَذَتۡ مِن دُونِهِمۡ حِجَابٗا فَأَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرٗا سَوِيّٗا)[66] والمستفاد من هذه الروايات والاقوال ان الوحي كان يتمثل بشر الى من شاء الله ان يوحى اليه وقد ورد: ما رآه احد من الانبياء في صورته غير محمد (ص) مرة في السماء ومرة في الارض. [67] ورغم رؤية النبي محمد لجبريل (ع) بأم عينه فأن عقله ووعيه ما اوهماه بشيء ولكنه رأى ذلك حقيقه حيث ظهر الوحي للنبي محمد (ص) على صورته العظيمة التي خلقها الله تعالى عليها و تجلى لرسول الله في افق المشرق فرؤي يسد ما بين المشرق والمغرب فرآه النبي (ص) على صورته الحقيقية. [68] وقد ذكر الله تعالى ذلك في قوله تعالى:(وَهُوَ بِٱلۡأُفُقِ ٱلۡأَعۡلَىٰ)[69] ولقد رأى جبريل (ص) في صورته التي خلقه الله عليها مرة ثانيه [70] قال تعالى: (وَلَقَدۡ رَءَاهُ نَزۡلَةً أُخۡرَىٰ عِندَ سِدۡرَةِ ٱلۡمُنتَهَىٰ)[71] وقد كان جبريل يتمثل بصورة الصحابي[72] دحية الكلبي.[73] وهذا ما دلت عليه الروايات والاقوال منها ما نقل عن معتمر[74] عن ابو عثمان[75] قال : " أُنْبِئْتُ أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ أُمُّ سَلَمَةَ فَجَعَلَ يُحَدِّثُ ثُمَّ قَامَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُمِّ سَلَمَةَ مَنْ هَذَا أَوْ كَمَا قَالَ قَالَتْ هَذَا دِحْيَةُ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ ايْمُ اللهِ مَا حَسِبْتُهُ إِلَّا إِيَّاهُ حَتَّى سَمِعْتُ خُطْبَةَ نَبِيِّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ يخبر جِبْرِيلَ أَوْ كَمَا قَالَ. قَالَ فَقُلْتُ لِأَبِي عُثْمَانَ مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا قَالَ مِنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ".[76]

وذكر الله تعالى:(وَلَوۡ جَعَلۡنَٰهُ مَلَكٗا لَّجَعَلۡنَٰهُ رَجُلٗا وَلَلَبَسۡنَا عَلَيۡهِم مَّا يَلۡبِسُونَ)[77]

ومعناه لو ارسلنا اليهم ملكا لم نرسله الا في صورة انسان لان الملك فيما قيل لو نظر اليه ناظر على هيئته لصعق، وكانت الملائكة تأتي الانبياء في صورة الانس، فمن ذلك ان جبريل كان يأتي النبي (ص) اذا نزل بالوحي في صورة دحية الكلبي ومنه نبأ الخصم اذا تسوروا المحراب لانهما وردا على داود وهما ملكان في صورة رجلين يختصمان اليه، ومنه ان الملائكة اتت ابراهيم في صورة الضيفان وكذلك اتت لوطاً. [78]

ولم يخالف الشيخ محمد السبزواري من سبقه بالقول ان من انواع الوحي النبوي: المباشر بدون واسطه ملك، وغير المباشر بواسطة فأن المقصود بالوحي هو الالهام من قبله بواسطه ملك او القاء في القلب بلا واسطه. [79] كما ذكر تعالى في كتابه:(وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلۡهَوَىٰٓ إِنۡ هُوَ إِلَّا وَحۡيٞ يُوحَىٰ)[80] وقوله تعالى: (سَنُقۡرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ)[81]

القسم الثاني: الوحي الى غير الانبياء

ان الله تعالى اوحى الى غير الانبياء كما كان يوحي الى انبيائه فعن رواية عن علي بن ابي طالب (ع) قسم فيها الوحي وحي الرسالة والنبوة ومنها، وحي الالهام ووحي الاشارة، ووحي الامر، ووحي التقدير، ووحي الخبر، والوحي الكذاب ويخص الشياطين واستدل على ذلك بالآيات القرآنية الآتية[82]

اولاً: الالهام الرباني الى الملائكة، قال تعالى:(إِذۡ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ أَنِّي مَعَكُمۡ فَثَبِّتُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۚ سَأُلۡقِي فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلرُّعۡبَ فَٱضۡرِبُواْ فَوۡقَ ٱلۡأَعۡنَاقِ وَٱضۡرِبُواْ مِنۡهُمۡ كُلَّ بَنَانٖ)[83]

ثانياً: الوحي الى الانسان وهو الالهام، قال تعالى:(وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَرۡضِعِيهِۖ فَإِذَا خِفۡتِ عَلَيۡهِ فَأَلۡقِيهِ فِي ٱلۡيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحۡزَنِيٓۖ إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيۡكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ)[84]

ثالثاً: الالهام الرباني الى الجمادات، قال تعالى:(يَوۡمَئِذٖ تُحَدِّثُ أَخۡبَارَهَا بِأَنَّ رَبَّكَ أَوۡحَىٰ لَهَا)[85]

رابعاً : الوساوس الشيطانية:

أ – قال تعالى:(وَلَا تَأۡكُلُواْ مِمَّا لَمۡ يُذۡكَرِ ٱسۡمُ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ وَإِنَّهُۥ لَفِسۡقٞۗ وَإِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوۡلِيَآئِهِمۡ لِيُجَٰدِلُوكُمۡۖ وَإِنۡ أَطَعۡتُمُوهُمۡ إِنَّكُمۡ لَمُشۡرِكُونَ)[86]

ب – قال تعالى:(وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَٰطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورًا ۚ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ ۖ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ)[87]

خامساً: الاشارة، قال تعالى:(فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنَ ٱلْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا۟ بُكْرَةً وَعَشِيًّا)[88]

سادساً: الغريزة وهو الوحي الى الحيوان، قال تعالى:(وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ أَنِ ٱتَّخِذِى مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ)[89]

ويرى الشيخ محمد السبزواري انه من الممكن الايحاء الى الجمادات كالأرض مثلا كما يوحى الى الرسل والانبياء فالأرض تحدث بوجود الوحي حيث ان الله تعالى الهمها التحدث بالأخبار كما روى الواحدي ان رسول الله (ص) قال: حافظوا على الوضوء، وخير اعمالكم الصلاة وتحفظوا من الارض فأنها امكم، وليس فيها احد يعمل خيراً او شراً الا وهي مخبرة به يوم القيامة.[90] وكذلك بين لنا القرآن الكريم الايحاء الى الجمادات في آيات اخرى ومنها

قوله تعالى:(وَقِيلَ يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِى مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِى وَغِيضَ ٱلْمَآءُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ وَٱسْتَوَتْ عَلَى ٱلْجُودِىِّ ۖ وَقِيلَ بُعْدًا لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ)[91]

وكذلك قوله تعالى:(ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِىَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ)[92]

لم يرتبط نزول جبريل (ع) بالقرآن على النبي بأمر معين، كما ان رسول الله لم يملك اختيار الوقت الذي ينزل فيه القرآن عليه فذلك امر مرتبط بمشيئة الله تعالى وما على الرسول قال تعالى:(قُلْ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُم مَّا حُمِّلْتُمْ ۖ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا۟ ۚ وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ)[93]

فكان القرآن يتنزل عليه في السفر و الحضر، في النهار و الليل، قاعداً او قائماً، راكباً او ماشياً من غير ان يكون له رأي في ذلك او اختيار، مع ذلك فأن النزول القرآني كان مواكباً للدعوة الاسلامية وما نزلت آية الا في محلها ووقتها المناسب لها.

الخاتمة:

الحمد لله تعالى في البدء والختام وصلواته وسلامه على خير الانام محمد وآله الطاهرين الكرام...

بعد رحلة علمية مباركة في رحاب العلم وبين أهله أود أن أقول:

1- ان صاحب (الجديد في تفسير القرآن المجيد) محمد السبزواري عرف بعلو الشأن والرفعة والمنشأ العلمي المبارك الذي برزت له من خلاله مصنفات كثيرة منها ما هو مطبوع و مخطوط.

2- ان من سمات هذا التفسير هو التواضع والاقرار بالعجز أمام كتاب الله سبحانه وتعالى.

3- الوحي عنده هو الالهام والالقاء الخفي الذي لا يعرفه غير المخاطب بواسطة الملك أو ابتداءً بدون واسطة وهو بهذا موافق لآراء العلماء.

4- ان سماحة الشيخ محمد السبزواري يتفق مع آراء العلماء، والمفسرين، بأن صور الوحي ثلاثة، حيث ذكر هذه الوجوه الثلاثة فالأول هو الكلام الخفي الذي يدرك بسرعة بأن يلهم الانسان ما هو المقصود ، أو عن طريق المنام، كما ألهم ام موسى بإلقاء ولدها في البحر، وابراهيم (ع) حين رأى في المنام ذبح ولده، والوجه الثاني فهومن وراء حجاب كتكليم موسى (ع)الذي كان سمعا دون رؤيه ، لان الله اعلى شأناً ان يكون على صفات المخلوقين من وقوع الرؤية عليه او يتكلم مع خلقه كما يتكلمون مع بعضهم والحجاب هنا حجب السامع لا المتكلم. الوجه الثالث هو بأرسال رسول وهو جبرائيل (ع) حيث يرسله الى سائر انبيائه.

5- ان الشيخ السبزواري لم يخالف من سبقه بالقول ان من انواع الوحي النبوي: المباشر بدون واسطه ملك، وغير المباشر بواسطة فأن المقصود بالوحي هو الالهام من قبله بواسطه ملك او القاء في القلب بلا واسطه.

6- يرى الشيخ محمد السبزواري انه من الممكن الايحاء الى الجمادات كالأرض مثلا كما يوحى الى الرسل والانبياء فالأرض تحدث بوجود الوحي حيث ان الله تعالى الهمها التحدث بالأخبار.

الهوامش

(1) سورة النجم: الآية 3-4.

([2]) كتاب العين، الخليل ابن احمد الفراهيدي، (ت: 170هـ)، تحقيق: الدكتور مهدي المخزومي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1، 1424ه/2003م، 353/4، مادة(وحي).

([3]) تاج اللغة وصحاح العربية، ابو نصر الجوهري، (ت: 398 هـ)، تحقيق: محمد محمد تامر، الناشر: دار الحديث، مصر– القاهرة، 1430 هـ/2009م، 1233/1، مادة (وحي).

([4]) المفردات في غريب القرآن، الراغب الاصفهاني، (ت : 502 هـ)، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، الناشر: دار القلم الشامية، دمشق – بيروت، ط4، 1430هـ : 858/1، و: اساس البلاغة، الزمخشري، (ت: 538 هـ)، تحقيق: محمد باسل العيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1، 1419 هـ/1998م، 324/1، مادة (وحي).

([5]) الجامع لأحكام القرآن، ابو عبد الله القرطبي، (ت: 611 هـ)، الناشر: دار عالم الكتب، المملكة العربية السعودية، ط2، 1423هـ/2003م:15/6.

([6]) سورة النساء: الآية 163.

([7]) ينظر: الجامع لأحكام القرآن، ابو عبد الله القرطبي:85/4.

([8]) سورة آل عمران: الآية 44.

([9]) مجمع البيان في تفسير القران، ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي، (ت: 548 هـ)، تحقيق: هاشم الرسولي المحلاتي وفضل الله اليزدي الطباطبائي، الناشر: دار المعرفة، بيروت– لبنان، ط2، 1408 هـ/1988م:405/3.

([10]) سورة المائدة: الآية 111.

([11]) مدخل الى تفسير القران وبيان اعجازه، عدنان محمد زرزور، الناشر: المكتب الاسلامي، بيروت– دمشق، ط1، 1401هـ/1981م:56/1.

([12]) نبوة محمد صلى الله عليه وسلم في القران، حسن ضياء الدين عتر، الناشر: دار النصر، حلب – سوريا، ط1، 1393هـ/1973م:165/1.

([13]) ينظر: الجديد في تفسير القرآن المجيد، محمد السبزواري، (ت: 1409هـ)، الناشر: دار التعارف للمطبوعات، بيروت– لبنان، ط1، 1402هـ/1982م :536/2.

(14) سورة المائدة: الآية 111.

(15) ينظر: الجديد في تفسير القرآن المجيد، محمد السبزواري:225/3.

(16) سورة الاعراف: الآية 160.

(17) الجديد في تفسير القرآن المجيد، محمد السبزواري:262/3.

(18) سورة الانفال: الآية 12.

(19) الجديد في تفسير القرآن المجيد، محمد السبزواري:97/4.

(20) سورة يوسف: الآية 109.

(21) الجديد في تفسير القرآن المجيد، محمد السبزواري:237/4.

(22) سورة النحل: الآية 68.

(23) ينظر: الجديد في تفسير القرآن المجيد، محمد السبزواري:377/4.

(24) سورة مريم: الآية 11.

(25) سورة الشورى: الآية 51.

(26) ينظر: التفسير الكبير ومفاتيح الغيب، فخر الدين الرازي، (ت: 604 هـ)، الناشر: دار الفكر، لبنان – بيروت، ط1، 1401هـ/1981م:187/27.

(27) ينظر: المصدر نفسه :187/27.

(28) سورة النساء: الآية 164.

(29) ينظر: التفسير الكبير ومفاتيح الغيب، الرازي:187/27.

(30) ينظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابو محمد عبد الحق ابن عطيه الاندلسي ، (ت: 541 هـ)، الناشر: دار ابن حزم، لبنان – بيروت ، (د – ط ، د - ت):1673/1.

(31) ينظر: الميزان في تفسير القرآن، السيد محمد الطباطبائي، (ت: 1402هـ) الناشر: مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت – لبنان ، ط1، 1417هـ/1997م:74/18.

(32) الوحي الالهي في السنة النبوية، عماد علي عبد السميع حسين، الناشر: دار المأثور، الرياض – المدينة المنورة، ط1، 1435هـ/2014م:37/1.

(33) سورة الشورى: الآية 51.

(34) صحيح البخاري، ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري، (ت: 256 هـ)، (د – ت)، الناشر: دار ابن كثير، دمشق– بيروت، ط1، 1423ه/2002م، كتاب بدء الوحي، باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله: (7/1)، (3). صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري ، (ت: 261)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط1، 1412هـ/1991م، كتاب الايمان، باب بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم:(139/1)، (252).

(35) سورة الصافات: الآية 101 – 105.

(36) الجديد في تفسير القرآن المجيد، محمد السبزواري: 333/6.

(37) سورة النساء: الآية 163.

(38) ينظر: المستشرقون والدراسات القرآنية، محمد حسين علي الصغير، الناشر: دار المؤرخ العربي، بيروت – لبنان، ط1، 1420هـ/1999م:40/1.

(39) سورة النساء: الآية 163.

(40) المدخل الى علوم القرآن، محمد فاروق النبهان، الناشر: دار عالم القرآن، حلب، ط1، 426هـ/2005م:36/1.

(41) الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المكي القرشي المخزومي (ت: 15 هـ)، الجرح والتعديل، ابو محمد عبد الرحمن ابن محمد ابن ادريس ابن المنذر التميمي الحنظلي الرازي ابن ابو حاتم، (ت: 327 هـ)، (د – ت)، الناشر: دار احياء التراث العربي، بيروت– لبنان، ط1، 1271هـ/1952م:92/3 .

(42) الصلصلة: صوت الحديد اذا حُرك. يقال: صلصل الحديد، وصلصل. والصلصلة اشد من الصليل: النهاية في غريب الحديث والاثر، مجد الدين ابو السعادات المبارك ابن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الاثير، (ت: 606 هـ)، تحقيق: طاهر احمد الزاوي و محمود محمد الطناحي، الناشر: المكتبة العلمية، بيروت– لبنان، (د – ط)، 1399هـ/1997م:46/3.

(43) يفصم: الانفصام هو الانقطاع، فيفصم عني أي يقلع عني الوحي: لسان العرب، ابن منظور: 3424/1، مادة (فصم).

(44) اخرجه البخاري بسنده: كتاب بدء الوحي، باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله: (7/1)، (2) و مسلم بسنده، كتاب الفضائل، باب عرق النبي صلى الله عليه وسلم في البرد وحين يأتيه الوحي: (1817/4)، (2333).

(45) روعي: نفسي وخلدي وبالي وقلبي: لسان العرب، ابن منظور، (ت: 711 هـ)، تحقيق: علي عبد الله الكبير و محمد احمد حسب الله و هاشم محمد الشاذلي، الناشر: دار المعارف، القاهرة، (د– ط ، د– ت):1778/1 ، مادة (روع) .

(46) المصنّف لأبن ابي شيبة، ابو بكر عبد الله ابن محمد ابن ابي شيبة العبسي الكوفي،(ت: 235 هـ) تحقيق: سعد ابن ناصر ابن عبد العزيز ابو حبيب الرشتي، الناشر: دار كنوز اشبيليا، المملكة العربية السعودية – الرياض، ط1، 1436هـ/2015م، كتاب الزهد، باب ما ذكر في زهد الانبياء وكلامهم عليهم السلام:(260/19)، (37051) و المستدرك على الصحيحين، ابو عبد الله محمد ابن عبد الله الحاكم النيسابوري، (ت: 405 هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط2، 1422هـ/2002م، كتاب البيوع :(5/2)، (2135). والقضاء والقدر، ابو بكر احمد ابن الحسين ابن علي ابن موسى البيهقي، (ت: 458 هـ)، تحقيق: محمد ابن عبد الله آل عامر، الناشر: مكتبة العبيكان، الرياض – السعودية ، ط1، 1421هـ/2000م، باب ذكر البيان ان ما كتب الله على ابن آدم وجرى به القلم ادركه لا محاله:(208/1)، (234).

(47) زرارة ابن أعين ابن سنسن مولى لبني عبد الله بن عمرو (السمين) السمين ابن اسعد ابن همام ابن مرة ابن ذهل ابن شيبان ابو الحسن شيخ اصحابنا في زمانه ومتقدمهم (ت: 148 هـ)، معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة، السيد ابو القاسم الموسوي الخوئي، (ت: 1400هـ) الناشر: مؤسسة الامام الخوئي الاسلامية، النجف الاشرف، (د – ط ، د – ت):225/8.

(48) التوحيد للصدوق، ابن بابويه، محمد ابن علي، (ت: 329 هـ)، تحقيق: الحسيني هاشم، الناشر: جماعة المدرسين، ايران – قم، ط1، 1398هـ/1978م، باب ما جاء في الرؤية:115/1.

([49]) عبد الله ابن مسعود ابن غافل ابن حبيب ابن شمخ ابن فار ابن مخزوم الهذلي المكي المهاجري البدري الزهري حليفهم (ت: 32 هـ)، الثقات، محمد ابن حبان ابن احمد ابن حبان ابن معاذ التميمي ابو حاتم الدارمي البستي، (ت: 354 هـ)، تحقيق: محمد عبد المعين خان، الناشر: دار المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن – الهند، ط1، 1393هـ/1973م:208/3.

([50]) سنن ابي داود، للأمام الحافظ ابي داود سليمان ابن الاشعث الازدي السجستاني، (ت: 275 هـ)، تحقيق: شعيب الارنؤوط ومحمد كامل قره بللي و عبد اللطيف حرز الله، الناشر: دار الرسالة العالمية، الجمهورية العربية السورية – دمشق، ط1، 1430هـ/2009م، كتاب السنه، باب في القرآن: (117/7 – 118)، (4738).

([51]) تفصد عرقاً: أي سال عرقه، تشبيها في كثرته بالفصاد: النهاية في غريب الحديث والاثر، مجد الدين ابو السعادات المبارك ابن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الاثير:450/3.

([52]) اخرجه البخاري بسنده: كتاب بدء الوحي، باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله: (7/1)، (2).

([53]) ينظر: مناهل العرفان، محمد عبد العظيم الزرقاني، (ت: 1367هـ)، الناشر: مطبعة عيسى البابي، ط3، (د – ت):399/2.

([54]) سورة المزمل: الآية 5.

([55]) سورة الانعام: الآية124.

([56]) اخرجه البخاري بسنده: كتاب بدء الوحي، باب كيف بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم: (1/ 7)، (2) و مسلم بسنده، كتاب الفضائل، باب عرق النبي صلى الله عليه وسلم في البرد وحين يأتيه الوحي: (1817/4)، (2333).

([57]) ينظر: تاريخ نزول القرآن، محمد رأفت سعيد، الناشر: دار الوفاء، المنصورة – مصر، ط1، 1422هـ/2002م:1 / 17-18.

([58]) سورة الشعراء: الآية 193 –194.

([59]) المستشرقون والدراسات القرآنية، محمد حسين علي الصغير:50/1

([60]) ينظر: تفسير السمرقندي المسمى بحر العلوم، ابو الليث نصر ابن محمد ابن احمد ابن ابراهيم السمرقندي، (ت: 375 هـ)، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض و الشيخ عادل احمد عبد الموجود و زكريا عبد المجيد النوتي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، (د – ط)، 1413هـ/1993م:483/2.

([61]) سورة الاعلى: الآية 6.

([62]) ينظر: مباحث في علوم القرآن، صبحي الصالح، الناشر: دار العلم للملايين، بيروت- لبنان، ط 10، (د – ت):28/1

([63]) اخرجه البخاري بسنده: كتاب بدء الوحي، باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم: (7/1)، (2).

([64]) اخرجه البخاري بسنده: كتاب بدء الوحي، باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم: (7/1)، (2).

([65]) مباحث في علوم القرآن، صبحي الصالح:28/1.

([66]) سورة مريم: الآية 17.

([67]) تفسير الصافي، الفيض الكاشاني، (ت: 1091هـ)، الناشر: مكتبة الصدر، ايران–طهران،ط3، (د – ت):85/5.

([68]) ينظر: الجديد في تفسير القرآن المجيد، الشيخ محمد السبزواري:45/7.

([69]) سورة النجم: الآية 7.

([70]) ينظر: الجديد في تفسير القرآن المجيد، الشيخ محمد السبزواري:46/7.

([71]) سورة النجم: الآية 13 – 14.

([72]) موسوعة علوم القرآن، عبد القادر منصور، الناشر: دار القلم العربي، سوريا– حلب، ط1، 1422هـ/2002م:14/1.

([73]) دحية بن خليفة ابن فروة ابن فضالة الكلبي القضاعي صاحب النبي محمد صلى الله عليه وسلم لم تذكر سنة وفاته، سير اعلام النبلاء، شمس الدين محمد ابن احمد ابن عثمان الذهبي، (ت: 748 هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الارنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط3، 1405هـ/ 1985م:550/2.

([74]) معتمر ابن سليمان التميمي وهو ابن سليمان ابن طرخان مولى لبني مرة ويعرف بالتميمي (ت: 188 هـ): الجرح والتعديل، ابو محمد عبد الرحمن ابن محمد ابن ادريس ابن المنذر التميمي الحنظلي الرازي ابن ابو حاتم:402/8.

([75]) عبد الرحمن ابن ملي ابن عمرو ابن عدي ابن وهب ابن ربيعة ابن سعد ابن جذيمة النهدي الكوفي القضاعي (ت: 95هـ او 100 هـ)، ينظر: المصدر نفسه: 283/5.

([76]) اخرجه البخاري بسنده: كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الاسلام: (894/1)، (3634) و مسلم بسنده، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل ام سلمة ام المؤمنين رضي الله عنها: (1906/4)، (2451).

([77]) سورة الانعام: الآية 9.

([78]) معاني القرآن واعرابه، ابو اسحاق ابراهيم ابن سري الزجاج، (ت: 311 هـ)، تحقيق: عبد الجليل عبدة شلبي، الناشر: عالم الكتب، بيروت، ط1، 1408هـ/1988م:231/2.

([79]) ينظر: الجديد في تفسير القرآن المجيد، الشيخ محمد السبزواري:45/7 – 231.

([80]) سورة النجم: الآية 3 – 4.

([81]) سورة الاعلى: الآية 6.

([82]) بحار الانوار الجامعة لدرر اخبار الأئمة الاطهار، الشيخ محمد باقر المجلسي، (ت: 1110 هـ)، (د – ت)، الناشر: دار احياء التراث العربي، بيروت – لبنان، ط3، (د – ت): 18/ 254 – 255.

([83]) سورة الانفال: الآية 12.

([84]) سورة القصص: الآية 7.

([85]) سورة الزلزلة: الآية 4-5.

([86]) سورة الانعام: الآية 121.

([87]) سورة الانعام: الآية 112.

([88]) سورة مريم: الآية 11.

([89]) سورة النحل: الآية 68.

([90]) ينظر: الجديد في تفسير القرآن المجيد، الشيخ محمد السبزواري:402/7.

([91]) سورة هود: الآية 44.

([92]) سورة فصلت: الآية 11.

([93]) سورة النور: الآية 54.

المصادر

القرآن الكريم

1. اساس البلاغة، الزمخشري، (ت: 538هـ)، تحقيق: محمد باسل العيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1، 1419هـ/1998م.
2. بحار الانوار الجامعة لدرر اخبار الأئمة الاطهار، الشيخ محمد باقر المجلسي، (ت: 1110 هـ)، (د – ت)، الناشر: دار احياء التراث العربي، بيروت – لبنان، ط3، (د – ت).
3. تاج اللغة وصحاح العربية، ابو نصر الجوهري، (ت: 398 هـ)، تحقيق: محمد محمد تامر، الناشر: دار الحديث، مصر– القاهرة، 1430 هـ /2009م.
4. تاريخ نزول القرآن، محمد رأفت سعيد، الناشر: دار الوفاء، المنصورة – مصر، ط1، 1422هـ/2002م.
5. تفسير السمرقندي المسمى بحر العلوم، ابو الليث نصر ابن محمد ابن احمد ابن ابراهيم السمرقندي، (ت: 375 هـ)، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض و الشيخ عادل احمد عبد الموجود و زكريا عبد المجيد النوتي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، (د – ط)، 1413هـ/1993م.
6. تفسير الصافي، الفيض الكاشاني، (ت: 1091هـ)، الناشر: مكتبة الصدر، ايران–طهران، ط3، (د – ت).
7. التفسير الكبير ومفاتيح الغيب، "فخر الدين الرازي، (ت: 604 هـ)، الناشر: دار الفكر، لبنان – بيروت، ط1، 1401هـ/1981م.
8. التوحيد للصدوق، ابن بابويه، محمد ابن علي، (ت: 329 هـ)، تحقيق: الحسيني هاشم، الناشر: جماعة المدرسين، ايران – قم، ط1، 1398هـ/1978م.
9. الثقات، محمد ابن حبان ابن احمد ابن حبان ابن معاذ التميمي ابو حاتم الدارمي البستي، (ت: 354 هـ)، تحقيق: محمد عبد المعين خان، الناشر: دار المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن – الهند، ط1، 1393هـ/1973م.

10. الجامع لأحكام القرآن، ابو عبد الله القرطبي، (ت: 611)، الناشر: دار عالم الكتب، المملكة العربية السعودية، ط2، 1423هـ/2003م.
11. الجديد في تفسير القرآن المجيد، محمد السبزواري، (ت: 1409هـ)، الناشر: دار التعارف للمطبوعات، بيروت– لبنان، ط1، 1402هـ/1982م.
12. الجرح والتعديل، ابو محمد عبد الرحمن ابن محمد ابن ادريس ابن المنذر التميمي الحنظلي الرازي ابن ابو حاتم، (ت: 327 هـ)، (د – ت)، الناشر: دار احياء التراث العربي، بيروت– لبنان، ط1، 1271هـ/1952م.
13. سنن ابي داود، للأمام الحافظ ابي داود سليمان ابن الاشعث الازدي السجستاني، (ت: 275 هـ)، تحقيق: شعيب الارنوؤط ومحمد كامل قره بللي و عبد اللطيف حرز الله، الناشر: دار الرسالة العالمية، الجمهورية العربية السورية – دمشق، ط1، 1430هـ/2009م.
14. سير اعلام النبلاء، شمس الدين محمد ابن احمد ابن عثمان الذهبي، (ت: 748 هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الارنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط3، 1405هـ/ 1985م.
15. صحيح البخاري، ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري، (ت: 256 هـ)، (د – ت)، الناشر: دار ابن كثير، دمشق– بيروت، ط1، 1423هـ/2002م.
16. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري، (ت: 261 هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط1، 1412هـ/1991م.
17. القضاء والقدر، ابو بكر احمد ابن الحسين ابن علي ابن موسى البيهقي، (ت: 458 هـ)، تحقيق: محمد ابن عبد الله آل عامر، الناشر: مكتبة العبيكان، الرياض – السعودية ، ط1، 1421هـ/2000م.
18. كتاب العين، الخليل ابن احمد الفراهيدي، (ت: 170هـ)، تحقيق: الدكتور مهدي المخزومي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1، 1424هـ/2003م.
19. لسان العرب، ابن منظور، (ت: 711 هـ)، تحقيق: علي عبد الله الكبير و محمد احمد حسب الله و هاشم محمد الشاذلي، الناشر: دار المعارف، القاهرة، (د– ط ، د– ت).

20.مباحث في علوم القرآن، صبحي الصالح، الناشر: دار العلم للملايين، بيروت- لبنان، ط 10، (د – ت).
21.مجمع البيان في تفسير القران، ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي، (ت: 548 هـ)، تحقيق: هاشم الرسولي المحلاتي وفضل الله اليزدي الطباطبائي، الناشر: دار المعرفة، بيروت– لبنان، ط2، 1408 هـ/1988م.
22.المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابو محمد عبد الحق ابن عطيه الاندلسي، (ت: 541 هـ)، الناشر: دار ابن حزم، لبنان – بيروت، (د – ط ، د - ت).
23.مدخل الى تفسير القران وبيان اعجازه، عدنان محمد زرزور، الناشر: المكتب الاسلامي، بيروت– دمشق، ط1، 1401هـ/1981م.
24.المدخل الى علوم القرآن، محمد فاروق النبهان، الناشر: دار عالم القرآن، حلب، ط1، 426هـ/2005م.
25.المستدرك على الصحيحين، ابو عبد الله محمد ابن عبد الله الحاكم النيسابوري، (ت: 405 ه)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط2، 1422ه/2002م.
26.المستشرقون والدراسات القرآنية، محمد حسين علي الصغير، الناشر: دار المؤرخ العربي، بيروت – لبنان، ط1، 1420ه/1999م.
27.المصنّف لأبن ابي شيبة، ابو بكر عبد الله ابن محمد ابن ابي شيبة العبسي الكوفي،(ت: 235 ه) تحقيق: سعد ابن ناصر ابن عبد العزيز ابو حبيب الرشتي، الناشر: دار كنوز اشبيليا، المملكة العربية السعودية – الرياض، ط1، 1436ه/2015م.
28.معاني القرآن واعرابه، ابو اسحاق ابراهيم ابن سري الزجاج، (ت: 311 ه)، تحقيق: عبد الجليل عبدة شلبي، الناشر: عالم الكتب، بيروت، ط1، 1408ه/1988م.
29.معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة، السيد ابو القاسم الموسوي الخوئي، (ت: 1400ه) الناشر: مؤسسة الامام الخوئي الاسلامية، النجف الاشرف، (د – ط ، د – ت).

30.المفردات في غريب القرآن، الراغب الاصفهاني، (ت : 502)، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، الناشر: دار القلم الشامية، دمشق – بيروت، ط4، 1430هـ.
31.مناهل العرفان، محمد عبد العظيم الزرقاني، (ت: 1367ه)، الناشر: مطبعة عيسى البابي، ط3، (د – ت).
32.موسوعة علوم القرآن، عبد القادر منصور، الناشر: دار القلم العربي، سوريا– حلب، ط1، 1422ه/2002م.
33. الميزان في تفسير القرآن، السيد محمد الطباطبائي، (ت: 1402ه) الناشر: مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت – لبنان، ط1، 1417ه/1997م.
34.نبوة محمد(صلى الله عليه وسلم) في القران، حسن ضياء الدين عتر، الناشر: دار النصر، حلب – سوريا، ط1، 1393ه/1973م.
35.النهاية في غريب الحديث والاثر، مجد الدين ابو السعادات المبارك ابن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الاثير، (ت: 606 ه)، تحقيق: طاهر احمد الزاوي و محمود محمد الطناحي، الناشر: المكتبة العلمية، بيروت– لبنان، (د – ط)، 1399ه/1997م.
36.الوحي الالهي في السنة النبوية، عماد علي عبد السميع حسين، الناشر: دار المأثور، الرياض – المدينة المنورة، ط1، 1435ه/2014م.

References

The Holy Quran

1. The basis of rhetoric, Al-Zamakhshari, (T.: 538 AH), investigation: Muhammad Basil Al-Ayoun Al-Soud, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, 1, 1419 AH/1998AD.

2. Bihar Al-Anwar Al-Jami'a, Lidur Al-Akhbar Al-Akhbar Al-Akhbar Al-Akhbar Al-Akhbar Al-Akhbar Al-Majlisi, Sheikh Muhammad Baqir Al-Majlisi, (T.: 1110 AH), (D-T), Publisher: Arab Heritage Revival House, Beirut - Lebanon, 3rd Edition, (D-T).

3. Taj al-Lughah wa Sihah al-Arabiya, Abu Nasr al-Gohari, (T.: 398 AH), investigation: Muhammad Muhammad Tamer, Publisher: Dar al-Hadith, Egypt - Cairo, 1430 AH / 2009AD.

4. The History of the Revelation of the Qur'an, Muhammad Raafat Saeed, publisher: Dar Al-Wafa, Mansoura - Egypt, 1, 1422 AH / 2002 AD.

5. Interpretation of al-Samarqandi called Bahr al-Ulum, Abu al-Layth Nasr Ibn Muhammad Ibn Ahmad Ibn Ibrahim al-Samarqandi, (died: 375 AH), investigation: Sheikh Ali Muhammad Moawad, Sheikh Adel Ahmad Abd al-Mawgod and Zakaria Abd al-Majid al-Noti, publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, (d - i), 1413 AH / 1993 AD.

6. Interpretation of Al-Safi, Al-Fayd Al-Kashani, (T.: 1091 AH), Publisher: Al-Sadr Library, Iran - Tehran, 3rd Edition (D-T).

7. The Great Interpretation and Keys to the Unseen, "Fakhr al-Din al-Razi, (T.: 604 AH), publisher: Dar al-Fikr, Lebanon - Beirut, 1, 1401 AH / 1981 AD.

8. Al-Tawhid by Al-Saduq, Ibn Babawayh, Muhammad Ibn Ali, (T.: 329 AH), investigation: Al-Hussaini Hashem, Publisher: Jama`at al-Tariseen, Iran - Qom, 1, 1398 AH / 1978 AD.

9. Trustworthy, Muhammad Ibn Habban Ibn Ahmad Ibn Habban Ibn Muadh al-Tamimi Abu Hatim al-Darami al-Basti, (T.: 354 AH), investigation: Muhammad Abd al-Ma'een Khan, Publisher: Dar al-Maarif al-Uthmaniyah, Hyderabad Deccan - India, 1, 1393 AH / 1973 AD .

10. The Collector of the Rulings of the Qur'an, Abu Abdullah Al-Qurtubi, (T.: 611), Publisher: Dar Alam Al-Kutub, Kingdom of Saudi Arabia, 2nd edition, 1423 AH / 2003 AD.

11. The New in Interpretation of the Glorious Qur'an, Muhammad al-Sabzwari, (T.: 1409 AH), Publisher: Dar al-Ta'rif for Publications, Beirut - Lebanon, 1, 1402 AH / 1982 AD.

12. Al-Jarh and Ta'deel, Abu Muhammad Abd al-Rahman Ibn Muhammad Ibn Idris Ibn al-Mundhir al-Tamimi al-Handali al-Razi Ibn Abu Hatim, (T.: 327 AH), (D-T), Publisher: Arab Heritage Revival House, Beirut - Lebanon, i 1, 1271 AH / 1952 AD.

13. Sunan Abi Dawood, by Imam Al-Hafiz Abi Dawood Suleiman Ibn Al-Ash`ath Al-Azdi Al-Sijistani, (T.: 275 AH), investigative by: Shuaib Al-Arnaout, Muhammad Kamel Qara Belli and Abdul Latif Haraz Allah, Publisher: Dar Al-Resala Al-Alameya, Syrian Arab Republic - Damascus, 1st , 1430 AH / 2009 AD.

14. Biography of the Nobles' Flags, Shams Al-Din Muhammad Ibn Ahmad Ibn Othman Al-Dhahabi, (T.: 748 AH), investigation: a group of investigators

under the supervision of Sheikh Shuaib Al-Arnaout, Publisher: Al-Resala Foundation, 3rd edition, 1405 AH / 1985 AD.

15. Sahih Al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad Ibn Ismail Al-Bukhari, (T.: 256 AH), (D-T), Publisher: Dar Ibn Kathir, Damascus - Beirut, 1, 1423 AH / 2002 AD.

16. Sahih Muslim, Muslim bin Al-Hajjaj Al-Nisaburi, (T.: 261 AH), investigation: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, 1, 1412 AH / 1991 AD.

17. Judgment and Destiny, Abu Bakr Ahmed Ibn Al-Hussein Ibn Ali Ibn Musa Al-Bayhaqi, (T.: 458 AH), investigation: Muhammad Ibn Abdullah Al-Amer, Publisher: Al-Obaikan Library, Riyadh - Saudi Arabia, 1, 1421 AH / 2000 AD.

18. The Book of Al-Ain, Al-Khalil Ibn Ahmad Al-Farahidi, (T.: 170 AH), investigation: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, 1, 1424 AH / 2003 AD.

19. Lisan al-Arab, Ibn Manzur, (T.: 711 AH), investigation: Ali Abdullah al-Kabir, Muhammad Ahmad Hassaballah and Hashem Muhammad al-Shazly, Publisher: Dar al-Maaref, Cairo, (d-i, d-t).

20. Investigations in the Sciences of the Qur'an, Subhi Al-Saleh, Publisher: Dar Al-Ilm for Millions, Beirut - Lebanon, 10th Edition, (D-T).

21. Majma' al-Bayan fi tafsir al-Qur'an, Abu Ali al-Fadl ibn al-Hasan al-Tabarsi, (died: 548 AH), achieved by: Hashem al-Rasouli al-Mahalati and Fadlallah al-Yazdi al-Tabataba'i, Publisher: Dar al-Maarifa, Beirut - Lebanon, 2nd edition, 1408 AH/1988 AD.

22. The brief editor in the interpretation of the dear book, Abu Muhammad Abdul Haq Ibn Attia Al-Andalusi, (T.: 541 AH), Publisher: Dar Ibn Hazm, Lebanon - Beirut, (D-T, D-T).

23. An Introduction to the Interpretation of the Qur'an and Explanation of its Miracles, Adnan Muhammad Zarzour, Publisher: The Islamic Office, Beirut - Damascus, 1, 1401 AH / 1981 AD.

24. Introduction to the Sciences of the Qur'an, Muhammad Farouk Al-Nabhan, Publisher: Dar Alam Al-Quran, Aleppo, 1, 426 AH / 2005 AD.

25. Al-Mustadrak on the Two Sahihs, Abu Abdullah Muhammad Ibn Abdullah Al-Hakim Al-Naysaburi, (T.: 405 AH), investigation: Mustafa Abdel-Qader Atta, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, 2, 1422 AH / 2002 AD.

26. Orientalists and Qur'anic Studies, Muhammad Husayn Ali Al-Saghir, Publisher: Arab Historic House, Beirut - Lebanon, 1, 1420 AH / 1999 AD.

27. Al-Musannaf by Ibn Abi Shaybah, Abu Bakr Abdullah Ibn Muhammad Ibn Abi Shaybah Al-Absi Al-Kufi, (died: 235 A.H.) Investigated by: Saad Ibn Nasser Ibn Abdul-Aziz Abu Habib Al-Rashti, publisher: Dar Kunooz Ishbilia, Kingdom of Saudi Arabia - Riyadh, 1st ed. , 1436 AH / 2015 AD.

28. Meanings of the Qur'an and its Syntax, Abu Ishaq Ibrahim Ibn Sri Al-Zajjaj, (T.: 311 AH), investigation: Abdul-Jalil Abda Shalabi, Publisher: World of Books, Beirut, 1, 1408 AH/1988 AD.

29. A Dictionary of Men of Hadith and Detailing the Layers of Narrators, Sayyid Abu al-Qasim al-Mousawi al-Khoei, (T.: 1400 AH) Publisher: Imam al-Khoei Islamic Foundation, Najaf al-Ashraf, (D-T, D-T).

30. Vocabulary in the stranger of the Qur'an, Al-Ragheb Al-Isfahani, (T.: 502), investigated by: Safwan Adnan Al-Daoudi, publisher: Dar Al-Qalam Al-Shamiya, Damascus - Beirut, 4th edition, 1430 AH.

31. Manahil Al-Irfan, Muhammad Abdul-Azim Al-Zarqani, (T.: 1367 AH), Publisher: Issa Al-Babi Press, 3rd Edition, (D-T).

32. Encyclopedia of Quran Sciences, Abdul Qadir Mansour, Publisher: Dar Al Qalam Al Arabi, Syria - Aleppo, 1, 1422 AH / 2002 AD.

33. Al-Mizan in the Interpretation of the Qur'an, Sayyid Muhammad Al-Tabataba'i, (T.: 1402 AH) Publisher: Al-Alamy Foundation for Publications, Beirut - Lebanon, 1, 1417 AH/1997AD.

34. 34. The Prophecy of Muhammad (may God bless him and grant him peace) in the Qur'an, Hassan Zia al-Din Atr, Publisher: Dar al-Nasr, Aleppo - Syria, 1, 1393 AH / 1973 AD.

35. The End in Gharib Hadith and Athar, Majd al-Din Abu al-Saadat al-Mubarak Ibn Muhammad Ibn Abd al-Karim al-Shaybani al-Jazari Ibn al-Atheer, (died: 606 AH), investigation: Taher Ahmad al-Zawi and Mahmoud Muhammad al-Tanahi, Publisher: The Scientific Library, Beirut - Lebanon, (D - I), 1399 AH / 1997 AD.

36. Divine Revelation in the Prophetic Sunnah, Imad Ali Abdel Samie Hussein, Publisher: Dar Al-Mathur, Riyadh - Medina, 1, 1435 AH / 2014 AD.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 118) 2023, pp. 446-467

The revelation according to Sheikh Muhammad Al-Sabzwari (d. 1409 AH) in his interpretation (The new interpretation of the Glorious Qur'an)

Ahmed Saihood Abdulrazzaq
Mustansiriya University
College of Basic Education
Islamic Education Department
07516255634

Assist. Prof. Dr. Ali Majdi Allawi
Mustansiriya University
College of Basic Education
Islamic Education Department
07505542327

Abstract:
Scholars with the correct and authentic hadith on the authority of the authors, Sheikh Muhammad al-Sabzwari, who died in the year (d: 1409 AH), where he quoted in his book (The new explanation of the glorious Qur'an) information from several sources and many sources. In his interpretation contained in his interpretation (revelation), and the revelation of the research the special study, the revelation of revelation and divides three demands, including (revelation linguistically and idiomatically, the forms of revelation and its divisions, revelation in the Holy Qur'an).

Keywords: Al-Sabzwari, Revelation, Forms of revelation, Revelation divisions.